ضمن منافسات إياب ربع نهائي دوري الأبطال

الليفر يرقص مع الذئاب ... والسيتي والبرشا يتجرعان العذاب

صلاح يتألق ويقود الريدز إلى نصف النهائي

روما يطيح بالبرشا

بلغ ليفربول نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بتغلبه مجددًا على مضيفه مانشستر سيتي (2-1)، على ملعب «الاتحاد»، في إياب ربع النهائي، ليتأهل بمجموع المباراتين (5-1) بعد الفوز في الذهاب بثلاثية نظيفة.

وتقدم مانشستر سيتي أوّلا عبر البرازيلي جابريال جيسوس في الدقيقة الثانية، وعادل ليفربول الكفة عبر المصري محمّد صلاح في الدقيقة 56، قبل أن يضيف البرازيلي روبرتو فرمينو الهدف الثاني للضيوف في الدقيقة 77.

وعاد النجم المصري محمد صلاح إلى تشكيلة ليفربول بعد غيابه عن مواجهة الفريق الأخيرة بالدوري أمام إيفرتون بسبب الإصابة، وارتدى جيمس ميلنر شارة القائد في خط الوسط في ظل غياب الموقوف جوردان هندرسون.

أما تشكيلة مانشستر سيتي الأساسية، فشهدت غياب مفاجئ للنجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو رغم شفائه من الإصابة، ليلعب جيسوس منذ البداية بالخط الأمامي إلى جانب رحيم سترلينغ، مقابل وقوف برناردو سيلفا على الجناح الأيسر.

وافتتح مانشستر سيتي التسجيل مبكرا، وبالتحديد في الدقيقة الثانية، عندما تقدم سترلينغ بالكرة ومررها أمام المرمى إلى جيسوس الذي وضعها بثقة في الشباك.

واعترض لاعبو ليفربول على الهدف بحجّة تعرّض فان دايك للدفع من قبل سترلينغ، وهو ما أثبتته بوضوح لقطات الإعادة التلفزيونية.

وارتفعت معنويات لاعبي سيتي بعد الهدف المبكر، وضغطوا بقوة نحو مرمى ليفربول الذي تراجع كثيرا للخلف إحساسا منه بخطورة الموقف، لكن صاحب الأرض فشل في تهديد المرمى بشكل حقيقي حتى الدقيقة 30، عندما أبعد حارس ليفربول لوريس كاريوس كرة عرضية لدافيد سيلفا قبل أن تصل برناردو سيلفا الذي سدّد كرة اصطدمت بجيمس ميلنر.

وواصل البرتغالي سيلفا تألقه، وتلقى كرة من البلجيكي كيفن دي بروين، ليسدّد بيمناه كرة مرّت بجوار القائم، وعاد اللاعب نفسه ليسدد من الجهة نفسها والطريقة ذاتها، لتلمس الكرة رأس المدافع الكرواتي ديان لوفرين وترتد من القائم الأيمن في الدقيقة 42.

وألغى الحكم هدفا لصالح سيتي بعدها بدقيقة بحجة تسلل صاحبة ليروي ساني رغم أن الإعادة التلفزيونية أثبتت أن الكرة جاءته من ميلنر لاعب ليفربول.

ورد ليفربول في الدقيقة 45 بعدما مرر صلاح كرة داخل منطقة الجزاء إلى زميله أليكس أوكسليد تشامبرلين الذي راوغ الحارس إيديرسون قبل أن يهز الشباك من الخارج.

واعترض مدرب مانشستر سيتي جوسيب جواردیولا على قرار الحكم الإسباني انطونيو لاهوز بإلغاء هدف لفريقه، مع إطلاق الأخير صافرة نهاية الشوط الأول، ما أدى لطرده وإكمال اللقاء من المدرّجات.

وواصل مانشستر سيتي النهج ذاته مع بداية الشوط الثاني، لكن حدث ما كان يخشاه، عندما انطلق جورجينو فينالدوم بهجمة مرتدة مرر على إثرها إلى صلاح الذي منح الكرة إلى ساديو ماني الذي حاول مراوغة الحارس لكنه سقط على الأرض ليلتقط صلاح الكرة ويضعها من فوق المدافع الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي داخل الشباك في الدقيقة 56.

وأشرك مانشستر سيتي مهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، ثم لاعب الوسط الألماني إلكاي جوندوجان، لكن ليفربول ظل المباراة بالهدف الثاني في الدقيقة 77 عندما خطف البرازيلي روبرتو فرمينو الكرة من أوتامندي، ليتقدّم بها ويسدّدها زاحفة لتصطدم بالقائم البعيد وتدخل المرمى، ليقتل أحلام السيتزينز في العودة.

من جانبه فجر روما الإيطالي، مفاجأة مدوية، بتأهله إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، على حساب برشلونة الإسباني، بعدما فاز في إياب ربع النهائي، على ملعب الأولمبيكو، بنتيجة 3-0.

أحرز أهداف روما، إيدين دجيكو في الدقيقة 7، ودانييلي دي روسي في الدقيقة 58، ثم أضاف كوستاس مانولاس، الهدف الثالث في الدقيقة 82.

وكانت مباراة الذهاب على الكامب نو، قد انتهت بفوز برشلونة بنتيجة 4-1، لتصبح النتيجة النهائية لمجموع المواجهتين (4-4)، ويتأهل الذئاب، للمربع الذهبي، بأفضلية الهدف خارج الأرض.

بدأ اللقاء بوتيرة هادئة من الجانبين، حيث استحوذ البلوجرانا على الكرة، وظل اللاعبون، يتناقلون الكرة في منطقة وسط الملعب، دون خطورة حقيقية على المرمى، في حين بدأ الذئاب، المباراة بتنظيم دفاعي جيد.

ونفذ لاعبو روما، عملية الضغط على عناصر برشلونة بشكل رائع، ومنعوا وصول ليونيل ميسي ولويس سواريز، إلى منطقة جزاء الحارس أليسون.

وأرسل دي روسي، كرة طولية متقنة، تعامل فيها دجيكو بذكاء شديد، مستغلا سوء تمركز أومتيتي وألبا، ليتمكن المهاجم البوسني، من افتتاح النتيجة في الدقيقة 7، وسط حماس كبير من جماهير الأولمبيكو.

واصل روما، الضغط الهجومي، لإدراك الهدف الثاني، لاستغلال نشوة هدف دجيكو، وقام فلورينزي بإرسال كرة عرضية لم تجد سوى رأس باتريك تشيك، الخالي تماما من رقابة جيرارد بيكيه، ولكنه أرسلها خارج المرمى.

ولم تظهر الفاعلية الهجومية للخط الأمامي للبرشا، ففي كل مرة، يحصل فيها وسط الملعب على الكرة، يقومون بالعديد من التمريرات القصيرة الغير مجدية، والتي كانت تعود في النهاية للاعبي روما، الذين قاموا بمجهود خرافي، للضغط على لاعبي برشلونة.

وكاد دجيكو أن يضاعف النتيجة، حيث استفاد من تمريرة خاطئة من إيفان راكيتيتش، وصلت إلى شانغولان، الذي مررها للمهاجم البوسني، ولكن جاءت تسديدته فوق العارضة.

ولم يستغل الفريق الكتالوني، النسبة الكبيرة التي استحوذ بها على الكرة، فلم تظهر تحركات سيرجي روبيرتو والبا على الأطراف، كما عانى أندريس إنييستا بشكل كبير في تهيئة الفرص للمهاجمين، نظرا للضغط الإيطالي العالي.

ومع انطلاق الشوط الثاني، شن ذئاب العاصمة الإيطالية، هجوما شرسا على برشلونة، الذي تراجع بشكل كامل إلى حدود منطقة الجزاء.

وفي لقطة مكررة من الهدف الأول، استفاد شانغولان من ارتباك وسط ملعب البلوغرانا، ليرسل كرة طولية لدجيكو، الذي حصل على ضربة جزاء، إثر عرقلته، على يد جيرارد بيكيه، ليتولى القائد دانييلي دي روسي، مهمة إحراز الهدف الثاني لروما.

وعلى الرغم من التأخر بهدفين، لم يحاول برشلونة الوصول إلى مرمى أليسون باي كرة، إذ اختفت خطورة ميسي، كما جاءت محاولات سواريز، بعيدة عن مناطق الخطورة.

وأجرى المدرب إيزيبيو دي فرانشيسكو، تغييره الأول، في المباراة، في الدقيقة 73، بخروج باتريك تشيك، ودخول التركي أوندير، وتبعه التغيير الثاني في الدقيقة 77، بخروج نانينغولان ودخول ستيفان الشعراوي.

وكاد روما أن يدرك الهدف الثالث في الدقيقة 78، عن طريق الشعراوي في أولى اللمسات عقب دخوله، ولكن تألق الحارس أندريه تير شتيغن، منع الكرة من دخول المرمى.

وفي الدقيقة 80، أشرك إرنستو فالفيردي، مدرب برشلونة، أندريه جوميز بدلا من أندريس إنييستا.

ومع الدقيقة 82، أحرز مانولاس الهدف الثالث لروما، بعدما ارتقى لركنية أوندير بطريقة رائعة، أودعها في شباك تير شتيجن، وسط ذهول من لاعبي الفريق الكتالوني.

واستمات لاعبو روما أمام ضغط برشلونة، لإدراك هدف التأهل، حتى مع دخول عثمان ديمبلي وباكو ألكاسير، بدلا من يوسكيتس ونيلسون سيميدو.

ويرى دانييلي دي روسي قائد روما، أن الفوز على برشلونة والتأهل لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا، يعد أحد أفضل الأيام في مسيرته الكروية.

وقال قائد روما لشبكة «ميديا سيت بريميوم» بعد نهاية اللقاء: «ما حدث يمثل انتصارًا كبيرًا لأي فريق، لكنه انتصار خاص للغاية بالنسبة لنا».

وأضاف: «روما ابتعد كثيرًا عن التواجد في هذه المراحل الحاسمة في بطولات أوروبا، الآن يجب أن نتخذ خطوة أخرى للأمام، ولا نعتقد أننا وصلنا لأقصى ما يمكننا الوصول إليه».

وتابع: «كنا نعرف أنها ستكون مهمة صعبة، لكن كان لدينا بعض الإيمان بأنفسنا، ففي مباراة الذهاب رأينا أن برشلونة لديه الكثير من الجودة، ولكن ليس كما كان قبل بضع سنوات».

وأشار: «سجلنا هدفين عكسيين، ووضعناهم في صعوبات رغم ذلك، وعرفنا أن الفجوة بيننا وبينهم ليست كما أظهرت النتيجة».

وواصل: «لقد كان طريقنا لتسجيل 3 أهداف وعدم تلقي أي هدف طويل وشاق للغاية، ولكن كل الفضل للمدرب دي فرانشيسكو، لأنه اخترع هذا التشكيل وتلك الطريقة قبل يومين فقط، حفرها في رؤوسنا ونجحنا في عمل العجائب اليوم بها». وعن تسجيله لهدف ضد مرماه في مباراة الذهاب قال: «أبلغ من العمر تقريبًا 34 سنة، أريد أن أحافظ على توازني، أدركت أن الهدف الذي سجلته في مرمانا جعل الناس يتحدثون، لكني أفضل اللعب بشجاعة وعدم التخوف من الوقوع في الأخطاء، يجب أن أقاتل وأقدم كل ما لديّ لأجل الفريق ولأجل هؤلاء اللاعبين».

واختتم: «هذه بالتأكيد واحدة من أسعد أيام مسيرتي في روما، تأثرت عاطفيًا بعد أن رأيت الحضور الهائل في المدرجات، وقلت لزملائي، إذا كانوا يؤمنون بفرصنا، فلا يمكن أن لا نفعل مثلما حدث في الذهاب، أسوأ ما كان يمكن أن يحدث هو عدم التأهل، لكن ما حدث هو الأفضل لنا».

غواردیولا: قرارات الحكم تصنع الفارق

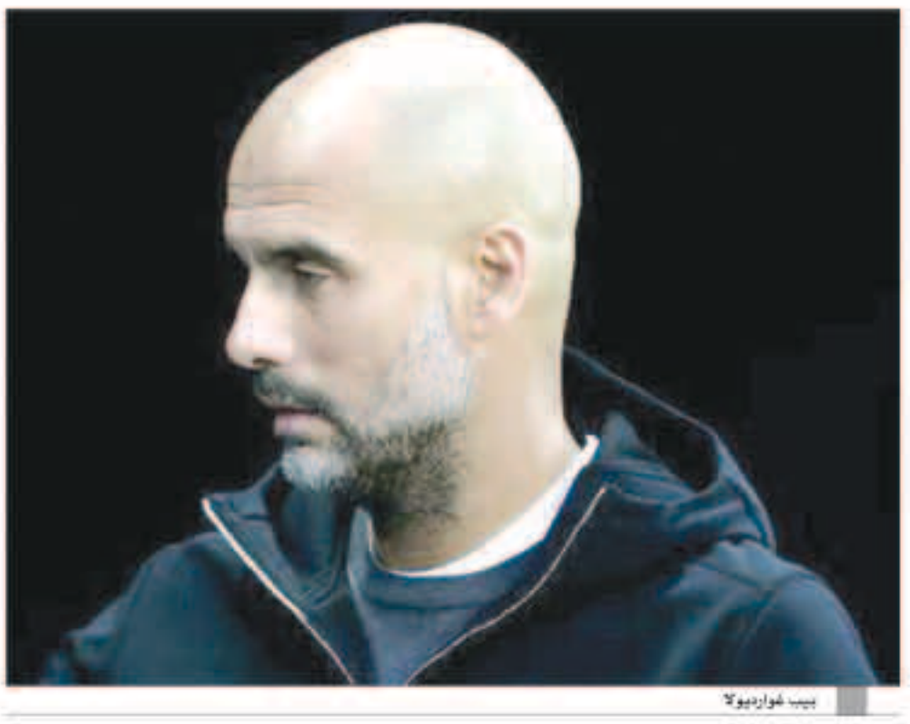
بيب غواردیولا

أعرب المدرب الإسباني، بيب غواردیولا، عن حزنه لخروج فريقه مانشستر سيتي، من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، موضحًا سبب طرده خلال لقاء الإياب أمام ليفربول.

وخسر المان سيتي أمام ليفربول، ذهابًا وإيابًا، 3-0، و2-1، على التوالي.

وقال غواردیولا، في المؤتمر الصحفي «قلت (هدف)، عندما مررت الكرة إلى ليروي ساني، لهذا طردني، كانت النتيجة ستختلف، لو أنهينا الشوط الأول متقدمين بثنائية نظيفة».

وأوضح «قرارات الحكم تصنع الفارق. قلت له بكل بساطة إنه كان هدفا! تحليت باللباقة والصواب ولم أسبّه، لكن ماتيو لاهوز من طراز مختلف، يجب أن يبدو مميزا ويروق له أن يكون مختلفا».

وتابع «أعرفه من إسبانيا وأعلم حبه لأن يظهر بصورة المختلف، عندما يرى الناس شيئا، يقرر هو عكسه تماما، لم أقل له شيئا يستوجب طردي».

وتعرض غواردیولا، للطرد بعد اعتراضه على الحكم الإسباني أنطونيو لاهوز، لعدم احتساب هدفا لفريقه، في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول.

واضاف غواردیولا، في تصريحات، أبرزتها قناة بي تي سبورت «في البداية، تهانينا لفريق ليفربول، سنعود أقوى إلى هذه المسابقة الموسم المقبل».

وتابع «في اللحظات المهمة، نفتقد للقرارات الصائبة، الحكم شخص مهم، يحب أن يكون مختلفا، عندما يدعي الناس أمورا معيّنة، فإنه يقرّر عكسها».

وأوضح «الأمر مختلف، عندما سجل محمد صلاح هدفه من تسلل في أنفيلد، ومختلف أيضا عندما لم يتم احتساب هدف في أنفيلد، أحرزه خيسوس بداعي التسلل، في هذه المسابقة جميع الفرق متساوية، وقرارات الحكام مهمّة».

وختم غواردیولا حديثه بقوله «مررنا بـ 10 أشهر مميّزة، يجب أن نتعافى ذهنيا، لخوض المباريات الـ 6 المتبقية من الموسم، سجل انتصاراتنا في الأشهر الماضية، مذهل».

كلوب: نجونا من العاصفة !

يورجن كلوب

أبدى يورجن كلوب، المدير الفني لليفربول، تعجبه من تسجيل فريقه لـ5 أهداف، في مرمى مانشستر سيتي، خلال ذهاب وإياب دور الـ8 لدوري أبطال أوروبا.

وقال كلوب، في تصريحات نقلتها صحيفة «إيفينينج ستاندرد»: «سجلنا خمسة أهداف ضد مان سيتي، وتلقينا هدفا واحدًا فقط، هذه الأرقام غير ممكنة عادة».

وأضاف: «وجد الأولاد حلا في الشوط الثاني، وسجلنا هدفين، رغم أنه كان أمامنا فرصتين أو ثلاث بالفعل في الشوط الأول، أعتقد أننا نجونا من العاصفة !».

وكان ليفربول قد فاز ذهابا على أرضه، بثلاثية نظيفة، قبل أن يكرر تفوقه في الإياب، بهدفين لهدف، رغم أن السيتي تقدم بهدف مبكر، عن طريق جابرييل جيسوس.

بوسكيتس: كانت ليلة عصيبة وحزينة وللنسيان

اعتذر سيرجيو بوسكيتس، لاعب برشلونة، لجماهير فريقه، بعدما ودع دوري أبطال أوروبا، من دور الثمانية، على يد روما.

وقال بوسكيتس، في تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ستار" البريطانية: "لقد كانت ليلة عصيبة وحزينة وللنسيان، نحن ملتزمون بالاعتذار للجماهير بسبب الطريقة التي سقطنا بها". وأضاف: "هذه أقوى ضربة موجعة تعرضت لها، خلال فترة تواجدي في برشلونة، بسبب الطريقة التي حدثت بها".

وتابع: "سأكذب إذا قلت إننا يمكننا تعلم الدرس من هذه الهزيمة، لأننا في الموسم الماضي خسرنا أيضا في ربع النهائي (أمام يوفنتوس)، وتقريبا بنفس الطريقة".

واختتم بوسكيتس: "نتائجنا في أوروبا خلال آخر عامين، لم تكن على ما يرام، نحن نحتاج إلى تغيير كبير، إذا أردنا الفوز بلقب دوري الأبطال مجددا".

رئيس روما يعتذر عن احتفاله الجنوني

احتفل جيمس بالوتا، رئيس نادي روما، بالعودة التاريخية لفريقه أمام برشلونة (3-0)، بالخروج إلى ميدان "بيازا دي بوبولو" الشهير، في العاصمة الإيطالية.

وأقام الآلاف من أنصار الفريق، احتفالات طويلة ، بينما ظهر بالوتا في أحد المقاطع المصورة، وهو يلقي بنفسه في مياه نافورة الميدان.

وطبقا للقانون، يلزم على كل شخص، ينزل إلى مياه نافورة ميدان "بيازا دي بوبولو"، دفع غرامة مالية تقدر بـ500 يورو (620 دولار).

وطبقا لأحد المتحدثين باسم النادي، سيقوم بالوتا بدفع الغرامة المالية، كما سيتقدم باعتذار إلى عمدة المدينة، فيرجينيا راجي.

ويعتبر مرور روما إلى الدور قبل النهائي، لدوري أبطال أوروبا، هذا الموسم، أحد أهم الإنجازات في تاريخ النادي، حيث كان النجاح الأكبر له في البطولة، خلال موسم 1983/1984، عندما وصل إلى المباراة النهائية.